@ 325 @ ثم بناه مرة أخرى بالبناء بعد عودته من تبوك . .

ولهذه الخصوصيات لهذه المساجد الأربعة ، تميزت عن عموم المساجد كما قدمنا . .

ومن أهم ذلك مضاعفة الأعمال فيها ، أصلها الصلاة ، كما بوب لهذا البخاري بقوله : (باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة) ، وساق الحديثين . .

الأول حديث : (لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجد النّ َبي صلى ا عليه وسلم) . .

والحديث الثاني : قوله صلى ا عليه وسلم : (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام) . .

كما اختص المسجد النبوي بروضته ، التي هي روضة من رياض الجنة . .

وبقوله صلى ا عليه وسلم (ومنبري على ترعة من ترع الجنة) ، وهو حديث مشهور (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على ترعة من ترع الجنة) . .

واختص مسجد قباء بقوله صلى ا عليه وسلم : (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان له كأجر عمرة) أخرجه ابن ماجه وعمر بن شبة بسند جيد ، ورواه أحمد والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد . .

قال في وفاء الوفاء : وقال عمر بن شبة : حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا أيوب بن حيام عن سعيد بن الرقيش الأسدي قال : جاءنا أنس بن مالك إلى مسجد قباء ، فصلى ركعتين إلى بعض هذه السواري ، ثم سلم وجلس وجلسنا حوله فقال : .

سبحان ا : ما أعظم حق هذا المسجد ، لو كان على مسيرة شهر كان أهلاً أن يؤتى ، من خرج من بيته يريده معتمداً إليه ليصلي فيه أربع ركعات أقلبه ا بأجر عمرة . .

وقد اشتهر هذا المعنى عند العامة والخاصة ، حتى قال عبد الرحمان بن الحكم في شعر له

: وقد اشتهر هذا المعنى عند العامة والخاصة ، حتى قال عبد الرحمان بن الحكم في شعر له

: % (فإن أهلك فقد أقررت عينا % من المعتمرات إلى قباء) % % (من اللاّ َئي سوالفهن غيد % عليهن الملاحة بالبهاء) %